



السنة الأولى ماستر (لسانيات عامة)

الفعل المجرد والفعل المزيد



ومعاني حروف الزيادة

أ.د. محمد بن يحيى
أستاذ علوم اللسان العربي
جامعة الوادي (الجزائر)

ينقسم الفعل من حيث عدد حروفه إلى **مجرد** و**مزيد**.

(أ) **المجرد**: ما كانت جميع حروفه أصلية، ولا تسقط إلا لعلّة تصريفية.

وهو قسمان: **ثلاثي**، و**رباعي**.

1. **الثلاثي المجرد**: نحو: **نَصَرَ**، و**شَرُفَ**، و**فَرِحَ**.

وله ثلاثة أوزان باعتبار ماضيه، وهو **مفتوح الفاء دائما**، أما **عينه**، فتأتي

مفتوحة، أو **مضمومة**، أو **مكسورة** (**فَعَلَ**: **نَصَرَ**، **فَعُلَ**: **شَرُفَ**، **فَعِلَ**: **فَرِحَ**).

أما باعتبار ماضيه ومضارعه، فله ستة أبواب، نوردتها في الجدول الآتي:

ملاحظة	أمثلة	الوزن	
/	نَصَرَ - يَنْصُرُ، قَعَدَ - يَقْعُدُ، أَخَذَ - يَأْخُذُ	فَعَلَ - يَفْعَلُ	1
/	ضَرَبَ - يَضْرِبُ، جَلَسَ - يَجْلِسُ، وَعَدَ - يَعِدُ..	فَعَلَ - يَفْعَلُ	2
/	فَتَحَ - يَفْتَحُ، ذَهَبَ - يَذْهَبُ، وَضَعَ - يَضَعُ...	فَعَلَ - يَفْعَلُ	3

ملاحظة	أمثلة	الوزن	
<p>غالبًا ما تدل أفعال هذا الباب على الفرح وتوابعه، والامتلاء والخلو والألوان والعيوب.</p>	<p>فَرِحَ - يَفْرِحُ، حَزِنَ - يَحْزَنُ، سَعِدَ - يَسْعَدُ، عِلِمَ - يَعْلَمُ، وَجَلَ - يَوْجَلُ...</p>	<p>فَعِلَ - يَفْعَلُ</p>	<p>4</p>
<p>- لا تكون إلا لازمة.</p>	<p>شَرَفَ - يَشْرَفُ، حَسُنَ - يَحْسُنُ، جَرَّؤُ - يَجْرُؤُ...</p>	<p>فَعَلَ - يَفْعَلُ</p>	<p>5</p>
<p>- هذا الوزن قليل نادر في الصحيح كثير في المعتل.</p>	<p>حَسِبَ - يَحْسِبُ، وَثِقَ - يَثِقُ، وَرِثَ - يَرِثُ...</p>	<p>فَعِلَ - يَفْعَلُ</p>	<p>6</p>

2 . الرباعي المجرد: وله وزن واحد " فَعَلَلَّ " ، نحو: دَخَرَجَ ، زَلْزَلَ ، بَعَثَرَ .

2. 1. ومنه ما هو منحوت ، نحو: بَسْمَلٌ ، أي قال: "بسم الله الرحمن الرحيم". و حَوْقَلٌ ، أي قال:

"لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ" ...

2 . 2 . الملحق بالرباعي المجرد: والإلحاق هو أن تزيد في البناء زيادة؛ لتُلْحِقَهُ بآخر أكثر منه،

فيتصرّف تصرّفه. ويأتي الملحق بالرباعي المجرد على سبعة أوزان، هي:

- فَعَلَلَّ: نحو: جَلِبَبَهَ ، أي: ألبسه الجلباب.

- فَعَوَّلَ: نحو: هَرَوَكَ في مشيه، أي: أسرع.

- فَوَعَلَ: نحو: جَوْرَبَهَ ، أي: ألبسه الجورب.

- فَيَعَلَ: نحو: بَيَطَرَ ، بمعنى عالج الدّواب. وشَيْطَنَهَ ، أي: جعله شيطاناً.

- فَعِيلَ: نحو: شَرَيْنَ ، أي: قطع شريانه.

- فَعَنَلَ: نحو: قَلْنَسَ ، أي: ألبسه القلنسوة. وبرئْسَهَ ، أي: ألبسه البرئْس.

- فَعَلَى: نحو: سَلَقَى ، إذا استلقى على ظهره.

ب) المزيد: ما زيد حرفاً، أو حرفان، أو ثلاثة على حروفه
الأصلية، وتلك الحروف الزائدة يمكن أن تسقط في بعض التصاريف
دون علة تصريفية.

وينقسم الفعل المزيد إلى قسمين: ثلاثي مزيد، ورباعي مزيد.

لحروف الزيادة معان مشهورة، ونورد أهمها في الآتي:
1- الثلاثي المزيد بحرف: له ثلاثة أوزان: **أَفْعَل**، **وَفَاعَل**، **وَفَعَّل**.

الوزن	أشهر المعاني	أمثلة
1- أَفْعَل .../...	1-1- التعدية: تحويل الفعل من لازم إلى متعدّ.	- جَلَسَ الولدُ / أَجْلَسَ الأبُّ الولدَ. - دخلَ المؤمنون الجنةَ / أَدْخَلَ اللهُ المؤمنِينَ الجنةَ.
	1-2- الكثرة والصيرورة.	- أَشْجَرَ المكانُ: كَثُرَ شَجَرُهُ. - أَثْمَرَ البستانُ: صار ذا ثمر.
	1-3- الدخول في الشيء (مكانا أو زمانا).	- أَشَامَ: دخل بلاد الشام. - أَبْحَرَ: ركب البحر. - أَمْسَى: دخل في وقت المساء.

الوزن	أشهر المعاني	أمثلة
1- أَفْعَلٌ	1-4- السلب والإزالة.	- أَعْجَمْتُ الكتابَ: أزلت عجمته بالنقط. - أَشْكَيْتُ زيدا: أزلتُ شكواه. أَصْرَخَ : أزال صُراخه. - أَقْسَطَهُ : أزال عنه الظلم.
	1-5- مصادفة الشيء على صفة.	- أَبْخَلْتُ زيدا: وجدته بخيلا. - أَحْمَدْتُهُ : وجدته محمودا.
	1-6- الاستحقاق.	- أَحْصَدَ الزرعُ: استحقَّ الحصاد. - أَزَوَّجَتِ المرأةُ: استحقَّت الزواج.
	1-7- أن يكون بمعنى (اسْتَفْعَلْ).	- أَعْظَمْتُهُ : اسْتَعْظَمْتُهُ.
	1-8- أن يكون مطاوعا لـ (فَعَّلَ).	- بَشَّرْتُهُ ، فَأَبْشَرُ . و فَطَّرْتُهُ ، فَأَفْطَرُ .
	1-9- بمعنى (فَعَّلَ) فيغني عنه لعدم وروده.	- أَفْلَحَ المومنون (فَلَحَ). - أَسْفَرَ الصّبح (سَفَرَ).

الوزن	أشهر المعاني	أمثلة
2- فاعل	2-1- <u>المشاركة</u> . اشترك اثنين أو أكثر في الفعل، ويكون الأول فاعلا والثاني مفعولا به.	- صافح الطالبُ زميله. - خاصمَ الرَّجُلُ جَارَهُ.
	2-2- <u>المبالغة</u> : التكثير في الفعل.	- ضاعفت الشيء: ضعفته .
	2-3- <u>المتابعة والموالاتة</u> .	- واصلتُ السَّير. - شاهدتُ المباراة. وتابعت الدرس.
	2-4- بمعنى (فعل) .	- سافر الرَّجُل (سَفَر). - هاجر الرسول ﷺ إلى المدينة (هجر).

الوزن	أشهر المعاني	أمثلة
3- فَعَّلَ	3-1- التكثر والمبالغة.	- غَلَّقَ الأبواب: أحكم إغلاقها. - طَوَّفَ بالكعبة: أكثر الطواف بها.
	3-2- الصيرورة.	- قَوَّسَ زيدٌ: صار يشبه القوس.
	3-3- نسبة الشيء إلى أصل الفعل.	- كَفَّرَه: نسبه إلى الكفر. كَذَّبَه: نسبه إلى الكذب.
	3-4- التوجه نحو الشيء.	- شَرَّقَت: اتجهت نحو الشرق. و غَرَّبَت: اتجهت نحو الغرب.
	3-5- اختصار الحكاية.	- سَبَّحَ: قال سُبْحَانَ اللَّهِ. لَبَّى: قال لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ.
	3-6- قبول الشيء.	- شَفَّعَه: قبل شفاعته. حَكَّمَه: قبل به حكما.
	3-7- السلب.	- قَلَّمَ أظافره: أزال قُلامتها. قَشَّرَ الفاكهة: أزال قِشْرَها.

2- الثلاثي المزيد بحرفين: له خمسة أوزان:
انْفَعَلَ، و افْتَعَلَ، و افْعَلَّ، و تَفَعَّلَ ، و تَفَاعَلَ.

الوزن	أشهر المعاني	أمثلة
1- انْفَعَلَ	له معنى واحد: <u>المطاوعة</u> : ومعناها قبول تأثير الغير. وهذا الوزن لا يكون إلا لازما.	- فتحت الباب فانْفَتَحَ. - سكبْتُ الماء، فانْسَكَبَ.

الوزن	أشهر المعاني	أمثلة
	2-1- الاتخاذ.	- اِفْتَرَشَ الأرض: اتّخذ من الأرض فراشا. - التَّحَفَّ السماء: اتّخذ من السماء لحافا.
2- اِفْتَعَلَ	2-2- الاجتهاد والطلب.	- اِكْتَسَبَ : اجتهد في الكسب، وطلبه. - ارْتَحَلَ : اجتهد في الرّحيل، وطلبه.
.../...	2-3- الاشتراك.	- اتَّفَقَ (اؤْتَفَقَ) زيدٌ و عمروٌ: اشتركا في الاتفاق. - اتَّعَدَ (اؤْتَعَدَ) الأصدقاء: اشتركوا في الوعد.
	2-4- الإظهار.	- اعْتَذَرَ : أظهر العذر. - اعْتَظَمَ : أظهر العظمة.

الوزن	أشهر المعاني	أمثلة
	2-5- المبالغة في الفعل.	- اقْتَدَرَ: بالغ في القدرة. - اشْتَدَّ: بالغ في الشدة.
2- افْتَعَلَ	2-6- المطاوعة.	- عَدَلْتُهُ، فاعْتَدَلْ / جَمَعْتُهُ، فاجْتَمَعَ. - قَرَّبْتُهُ، فاقْتَرَبْ / أَنْصَفْتُهُ، فانتَصَفَ.
	2-7- بمعنى (فَعَلَ): فيغني عنه لعدم وروده.	- ارْتَجَلَ الخُطْبَةَ.

أمثلة	أشهر المعاني	الوزن
أَيْضٌ / أَعْوَرٌّ / أَعْوَجٌّ	يأتي غالبا لمعنى واحد هو: قوة اللون أو العيب. ولا يكون إلا لازما.	3- أَفْعَلٌ

الوزن	أشهر المعاني	أمثلة
4- تَفَعَّلَ	3-1 مطاوعة (فعل).	- نَبَّهْتُهُ، فَتَنَّبَهُ / أَدَّبْتُهُ، فَتَأَدَّبَ / عَلَّمْتُهُ، فَتَعَلَّمَ.
	3-2 الاتِّخَاذُ.	- تَوَسَّدَ ذِرَاعَهُ: اتخذها وسادة.
	3-3 التَّكْلُفُ.	- تَصَبَّرَ: تكلف الصبر / تَحَلَّمَ: تكلف الجلم.
	3-4 التَّجَنُّبُ.	- تَحَرَّجَ: تجنَّب الحرج / تَهَجَّدَ: تجنَّب النوم (الهجود).
	3-5 التدرِّج.	- تَجَرَّعَ الدَّوَاءَ: شربه جرعةً جرعةً / تَعَلَّمَ: أخذ العلم مسألةً مسألةً.
	3-6 الإغناء عن (فعل) لعدم وروده.	نحو: تَكَلَّمَ / تَصَدَّى ..

الوزن	أشهر المعاني	أمثلة
5- تَفَاعَلَ	5-1- المشاركة.	- تَخَاصِمَ زَيْدٌ وَعَمْرُو، ثم تَصَالَحَا.
	5-2- التظاهر.	- تَنَاوَمَ: تظاهر بالنوم / تَغَافَلَ: تظاهر بالغفلة / تَعَامَى: تظاهر بالعمى.
	5-3- التدرج.	- تَهَاطَلَ المطر: هطل بالتدرج / تَكَاثَرَ الحيوان: كثر بالتدرج.
	5-4- مطاوعة (فَاعَلَ).	بَاعَدْتُهُ، فَتَبَاعَدَ، وَقَارَبْتُهُ، فَتَقَارَبَ.

3 . الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف: وله أربعة أوزان: **اسْتَفْعَلَ**، و **افْعَوْعَلَ**، و **افْعَالَ**، و **افْعَوْلَ**.

الوزن	أشهر المعاني	أمثلة
1- اسْتَفْعَلَ	1-1- الطلب.	اسْتَفْعَرَ الله: طلب مغفرته / اسْتَفْهَمَ : طلب الفهم.
	1-2- الصيرورة والتشبه.	اسْتَحْجَرَ الطين: صار حجرا / اسْتَأْسَدَ الرجل: تشبه بالأسد.
	1-3- اعتقاد الصفة في الشيء.	اسْتَحْسَنَتْهُ : اعتقدت حسنه / اسْتَصَوَّبَتْهُ : اعتقدت صوابه.
	1-4- اختصار الحكاية.	اسْتَرْجَعَ : قال: "إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ".
	1-5- مطاوعة (أفعل).	أَحْكَمْتُ الأمر، فَاسْتَحْكَمَ / أَقَمْتُه، فَاسْتَقَامَ .
	1-6- بمعنى (أفعل).	اسْتَجَابَ بمعنى أجاب.

الوزن	أشهر المعاني	أمثلة
2- افْعُوْعَلْ	- تدلّ على المبالغة.	اعشوشب المكان: إذا كثرت عشبته.
3- افْعَالْ	- تدلّ على المبالغة (لون أو عيب).	اصفارّ الزرع: اشتدّت صفرتّه / اعواجّ الشيء: اشتدّ اعوجاجه.
4- افْعُوْلْ	- تدلّ على المبالغة.	اجلّوذ في السير: اشتدّت سرعته.

ب) الرباعي المزيد: يُزاد الرباعي بحرف أو حرفين.

1- الرباعي المزيد بحرف له وزنٌ واحدٌ: **تَفَعَّلَ**.

ويفيد معنى واحدا: المطاوعة، نحو: **دَحْرَجْتُهُ**، **فَتَدَحْرَجَ**، و**بَعَثَرْتُهُ**، **فَتَبَعَثَرَ**.

* للملحق بالرباعي المزيد بحرف ستة أوزان:

- **تَفَعَّلَ**: **تَجَلَّبَبَ**.

- **تَفَعَّوَل**: **تَمَرَّوَك**.

- **تَفَوَّعَلَ**: **تَجَوَّرَبَ**.

- **تَفِيْعَل**: **تَشَيْطَنَ**.

- **تَمَفْعَلَ**: **تَمَسْكَنَ**.

- **تَفَعَّلَى**: **تَسَلَّقَى**.

أ.د. محمد بن يحيى
أستاذ علوم اللسان العربي
جامعة الوادي (الجزائر)

2- الرباعي المزيد بحرفين له وزن: افْعَنْلَلْ، افْعَلَلَّ.

1-2- افْعَنْلَلْ: يفيد المطاوعة: حَرَجَمَ الإِبِلَ فاحْرَنْجَمَتْ (اجْتَمَعَتْ). فَرَقَعَ الْقَوْمَ،

فافرَنْقَعُوا (تَنَحَّوا عن الشيء)...

2-2- افْعَلَلَّ: يفيد المبالغة: اطْمَأَنَّ واقشَعَرَ، واشْرَأَبَّ...

* للملحق بالرباعي المزيد بحرفين وزنان:

- افْعَنْلَلْ: اقْعَنْسَسَ (إحدى لاميه زائدة). يُقال: اقْعَنْسَسَ العُرُّ: ثَبَّتَ، واقْعَنْسَسَ الرَّجُلُ:

بَرَزَ صدرُهُ، ودخَلَ ظهرُهُ.

- افْعَنْلَى: اسلَنْقَى.

تنبيه



❖ معاني أحرف الزيادة هي معانٍ نسبيّة اجتهادية، توصل إليها علماء الصرف

نتيجة الاستعمال، وهي ليست بقياسية. والملاحظ أن بعضها يتداخل مع بعض.

❖ لا يلزم أن يكون لكل مجرد مزيد، ولا لكل مزيد مجرد، وإنما يرجع كل ذلك إلى

السماع. ويستثنى من ذلك الثلاثي اللازم؛ إذ تطرد زيادة الهمزة في أوله للتعدية.

نحو: ذهب، أذهب. وقعد، أقعد...

خطاظة تلخص أوزان الأفعال المزيدة



وَأَتَمُّهُ لِدَرْجِ الْعَالَمِينَ

أ.د. محمد بن يحيى
أستاذ علوم اللسان العربي
جامعة الوادي (الجزائر)